

## المؤتمر العام

الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 22 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل

## أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل

### تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل، وتحدد نطاق المشاركة البرنامجية بين اليونيدو والبلدان المتوسطة الدخل والمبادرات الرئيسية المضطلع بها في هذا الصدد.

### أولاً - مقدمة

1- وفقاً لتصنيف البنك الدولي لمستويات الدخل، فإن 105 من الدول الأعضاء في اليونيدو، أي غالبيتها، هي من البلدان المتوسطة الدخل. وفي ضوء ذلك، اعتمد المؤتمر العام، في قراره م ع-18/ق-9، في دورته الثامنة عشرة، إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل، وطلب إلى المدير العام أن يعد خطة عمل لتنفيذ ذلك الإطار.

2- وعملاً بمقررين اتخذهما مجلس التنمية الصناعية (م ت ص-49/م-11 وم ت ص-50/م-6)، أعدت اليونيدو خطة العمل التي اعتمدها المجلس وحدثها لاحقاً. ويتمثل الهدف من تعاون اليونيدو مع البلدان المتوسطة الدخل من خلال خطة العمل في تسريع وتيرة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، فضلاً عن تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الصناعة والابتكار والبنى التحتية وغاياته في البلدان المتوسطة الدخل خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي العامين الماضيين، أبلغ المدير العام عن التقدم الذي أحرزته اليونيدو في تعاونها مع البلدان المتوسطة الدخل (GC.19/18 و IDB.51/20).

3- وقد قُدمت خطة عمل مستكملة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي إلى المجلس في دورته الحادية والخمسين في ورقة الاجتماع IDB.51/CRP.4، ونظر فيها المجلس في تلك الدورة. وقد أُدمجت خطة العمل المستكملة مع المدخلات الواردة من الدول الأعضاء، وهي تجسد الاتساق مع شعار اليونيدو "التقدم من خلال الابتكار".

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



## ثانياً - الاتجاهات العالمية

- 4- لا تزال البلدان المتوسطة الدخل تضطلع بدور هام في التنمية العالمية، لأنها تمثل ثلث الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتضم ثلاثة أرباع سكان العالم. وتمثل البلدان المتوسطة الدخل أيضاً ثلث الصادرات العالمية من السلع والخدمات، و45 في المائة من الاستثمارات.
- 5- ويشكل "فخ الدخل المتوسط" تحدياً كبيراً لمعظم هذه البلدان. فالصدمات الخارجية، وارتفاع تكاليف المعيشة، وانعدام الأمن الغذائي، وتزايد عبء الديون السيادية، والتوترات الجغرافية-السياسية والجغرافية-الاقتصادية، وزيادة التدهور البيئي، وأزمة المناخ المتصاعدة، هي نقاط ضعف تعاني منها البلدان المتوسطة الدخل، وجميعها تقاوم على مر السنين.
- 6- وعُقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في الفترة من 10 إلى 19 تموز/يوليه 2023، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومن أجل تحسين موقع شواغل البلدان المتوسطة الدخل وواقعها في المناقشة الشاملة بشأن كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اشتمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى على اجتماع محدد بشأن "التغلب على التحديات التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل في المضي قدماً في تنفيذ خطة عام 2030".
- 7- ويتزايد عزم الدعوة التي أطلقتها البلدان المتوسطة الدخل إلى وضع نظام يتسم بقدر أكبر من الدقة وتعدد الأبعاد ويتجاوز الناتج المحلي الإجمالي. ومن شأن نظام قياس كلي من هذا القبيل أن يبين مستوى التنمية في البلدان متكاملًا مع العدالة الاجتماعية والمناخية، والإنصاف بين الأجيال، والمساواة الاجتماعية الاقتصادية، وهي ضرورية لمواصلة التنمية في البلدان المتوسطة الدخل. ومن شأن هذا التحول في طريقة التصنيف أن يمكّن البلدان المتوسطة الدخل والمجتمع الدولي من اتخاذ تدابير فعالة في مجال العمل المناخي والاشتراك في التكنولوجيا وإتاحة فرص الحصول على التمويل.

## ثالثاً - مشاركة اليونيدو البرنامجية في البلدان المتوسطة الدخل

- 8- استجابة إلى الحاجة إلى تجاوز التعاون التقني التقليدي، تواصل اليونيدو تزويد البلدان المتوسطة الدخل بما يلي: '1' مدخلات تحليلية وسياساتية في خطط التحول الحكومية في مجال التنمية الصناعية المستدامة؛ و'2' المشورة التقنية بشأن التعديلات المناسبة للقواعد والمعايير الوطنية، مثلاً من أجل تيسير إدراج المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من البلدان المتوسطة الدخل في سلاسل القيمة العالمية؛ و'3' تنظيم وتيسير المحافل والحلقات الدراسية العالمية بغية زيادة الوعي في صفوف مقرري السياسات والقطاع الخاص بشأن أهمية الآليات السياسية وفرص التعاون والممارسات الفضلى في مجالات مثل الاقتصاد الدائري والتحول في مجال الطاقة والتحول الرقمي في قطاع الصناعة.
- 9- وحددت اليونيدو عدة مبادرات ناشئة تشمل وظائف إسداء المشورة السياسية ووضع المعايير والشراكات وبدأت في تنفيذها من أجل تعزيز تعاونها مع البلدان المتوسطة الدخل. وتشمل بعض المبادرات الجديدة التي تتناول وظيفة إسداء المشورة السياسية ما يلي: منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف التابع لليونيدو، وتنظيم فعالية جانبية بشأن السياسات الصناعية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على هامش المنتدى، ومرفق اليونيدو العالمي لإسداء المشورة في مجال السياسات الصناعية، والبرنامج العالمي للهيدروجين في الصناعة.
- 10- وتحرز مبادرات متعددة بشأن الشراكات ووضع المعايير تُنفَّذ بالتعاون مع شركاء مختلفين تقدماً في مجالات منها الطاقة والمعايير والسياسات. وتعكف اليونيدو على وضع وتنفيذ نهج شراكة متكامل وقائم على

المخاطر ويتسم بالشفافية على نطاق المنظمة لتعزيز ثقافة الشراكات. ومن شأن استخدام أداة فائقة التطور لإدارة الشراكات أن يرتقي بإدارة شراكات اليونيدو وأن يبسط دورة الشراكة، بما في ذلك مع البلدان المتوسطة الدخل وداخلها. وتقوم اليونيدو، بالتعاون مع رابطة هيدروجين أوروبا بوضع خريطة مهارات لسلسلة القيمة في مجال الهيدروجين الأخضر لتطبيقها عند إجراء تقييم لثغرات المهارات في البلدان المتوسطة الدخل. وتعكف اليونيدو، بالشراكة مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، على وضع معيار تقني دولي للهيدروجين يستند إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المكافئة المنبعثة أثناء عملية إنتاجه. وتقوم منصة برنامج التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (منصة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)، التي أطلقت في عام 2022 لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، التي تضم 25 من البلدان المتوسطة الدخل، ببناء شبكات وشراكات تربط بين البلدان والجهات المانحة، مما يساهم في النهوض بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وأثناء تعزيز منصة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، عقد المؤتمر الإقليمي "التعجيل بتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في البلدان المتوسطة الدخل في أمريكا اللاتينية والكاريبي" في آذار/مارس 2023. ومن خلال برنامج المجمعات الصناعية المراعية للبيئة، تواصل اليونيدو مساعدة البلدان المتوسطة الدخل على تحويل المجمعات الصناعية العادية إلى مجمعات صناعية إيكولوجية (مراعية للبيئة) عن طريق مساعدتها على التغلب على الحواجز الاقتصادية والتقنية والتنظيمية والرقابية/السياساتية التي تعوق الأخذ بممارسات المجمعات الصناعية الإيكولوجية في إندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وفيت نام وكولومبيا ومصر.

11- ووفقا لما هو مطلوب في مقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-50/م-6، نظمت اليونيدو، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان المتوسطة الدخل، فعالية جانبية على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 تحت عنوان "الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة في البلدان المتوسطة الدخل: التعجيل بتحقيق خطة عام 2030"، استكملت الجلسة التي عقدها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في 12 تموز/يوليه 2023 بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. واستكشفت هذه الفعالية الاستراتيجيات والمبادرات الرامية إلى دفع عجلة التقدم في البلدان المتوسطة الدخل، وتمكينها من أن تنجز بفعالية إيجاد فرص عمل، وزيادة مستويات الدخل، ودفع عجلة التنمية الاجتماعية الاقتصادية، والمحافظة على البيئة من خلال الفصل بين النمو الاقتصادي ونضوب الموارد الطبيعية والتلوث. وسلطت المناقشات الضوء على أهمية الآليات السياساتية في مجال الصناعة، والاتقان التكنولوجي، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز المهارات والتعليم من أجل التغلب على تحديات مثل فخ الدخل المتوسط، والحصول على التمويل، والدور الذي يضطلع به القطاع الصناعي غير الرسمي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

12- ولا يزال التعاون التقني هو المحرك الرئيسي للخدمات التي تقدمها اليونيدو، سواء من حيث تخصيص الموارد أو توليد القيمة للدول الأعضاء، وهو ما تستفيد منه البلدان المتوسطة الدخل بصورة كبيرة. ولا يزال المجال المواضيعي للتعاون التقني "دعم الصناعة المستدامة بيئياً" يمثل غالبية حافظة اليونيدو (53,9 في المائة من عمليات التعاون التقني المنفذة في عام 2022)، يليه "الرخاء المشترك من الصناعة" (21,1 في المائة)، و"القدرة التنافسية الاقتصادية" (19,9 في المائة)، و"الخدمات الشاملة لعدة قطاعات" (4,4 في المائة)<sup>(1)</sup>.

13- وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة، تشارك اليونيدو بنشاط، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز المعارف والتنسيق، في عدة مسارات عمل ذات أهمية خاصة للبلدان المتوسطة الدخل من أجل قياس التقدم

(1) يرجى الرجوع إلى تذييلات تقرير اليونيدو السنوي لعام 2022، التذييل ألف، الصفحة 12، على الرابط التالي:

<https://www.unido.org/sites/default/files/unido-publications/2023-04/Annual%20Report%202022%20Appendices-Arabic.pdf>

المحرز بما يتجاوز المؤشرات المتعلقة بالنتائج المحلي الإجمالي. وتشمل هذه الجهود مناقشات على مستوى شبكة الاقتصاديين التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وإضافة إلى ذلك، تضم منصة مركز المعرفة التابع لليونيدو دورات تدريبية في مجال التنمية الصناعية بشأن التجارة والابتكار والاستثمار.

#### رابعاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر العام اتخاذه

14- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.